The effect of using a multimedia program on developing reading skill among kindergarten children

A study on a sample of kindergarten children (the third category) in the Jableh city

Rana Hajjah*

(Received 15 / 12 / 2019. Accepted 23 / 1 / 2020)

□ ABSTRACT □

The research aims to reveal the effect of using a multimedia program in developing the reading skill of kindergarten children, semi-experimental approach has been adopted, by designing two groups, one of which is control and the other is experimental. The researcher designed a multimedia program by using the computer and presented it to the experimental group children, while it was not presented to the control group..

A linguistic scale for reading skill was used by the researcher to achieve the goals of the research, after verifying the validity of the scale and its consistency, it was applied to the experimental sample of (10) boys and girls and the control (12) boys and girls.

The researcher used non-parametric tests (which are tests that depend on the free distribution of the sample) to study the differences between the averages of the grade levels of children on the linguistic scale of reading skill, and the results of the research showed that there are differences between the average grade levels of children of the experimental group and the average grade of children's grades of the control group for post-application on The same scale, as it was found that there were no differences between the average levels of children's grades for males and females in the experimental group, and the research showed that there were no differences between the average levels of children's grades for the experimental group on the post and postponed applications on the scale.

Keywords: multimedia, reading skill, kindergarten children.

***Master- Faculty of Education - Tishreen University - Lattakia - Syria**

أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة دراسة على عينة من أطفال الروضة (الفئة الثالثة) في مدينة جبلة

رنا حجه *

(تاريخ الإيداع 15 / 12 / 2019. قبل للنشر في 23 / 1 / 2020)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة، ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الشبه التجريبي، وذلك بتصميم مجموعتين إحداها ضابطة والأخرى تجريبية. وقد قامت الباحثة بتصميم برنامج وسائط متعددة باستخدام الحاسوب وعرضه على أطفال المجموعة التجريبية في حين لم يتم عرضه على المجموعة الضابطة.

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس لغوي خاص بمهارة القراءة من تصميم الباحثة لتحقيق أهداف البحث، بعد التحقق من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على عينة البحث التجريبية البالغ عددها (10) طفلاً وطفلة والضابطة (12 طفلاً وطفلة).

استخدمت الباحثة الاختبارات اللامعلمي (هي الاختبارات التي تعتمد على التوزيع الحر للعينة) لدراسة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال على المقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة للتطبيق البعدي على المقياس ذاته، كما تبيّن عدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذكور وإناث المجموعة التجريبية، وبيّن البحث عدم وجود فروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على التطبيقين البعدي والمؤجل على المقياس.

الكلمات المفتاحية: الوسائط المتعددة، مهارة القراءة، أطفال الروضة.

* **ماجستير– كلية التربية– جامعة تشرين– اللاذقية– سورية**

مقدمة:

رياض الأطفالّ مرحلة هامة في بناء شخصية الطفل الذي يُعد مواطن الغد، ففيها تتحدد معالم شخصيته، وتتكامل مع بعضها جسمياً وعقلياً، لذلك يمكن القول عنها بأنها مرحلة نمو مستمرة تطرأ خلالها على الطفل العديد من التغيرات المستمرة، لذا كان من الضروري الاهتمام بهذه المرحلة حرصاً على النمو السليم للطفل.

نشأت مؤسسات رياض الأطفال في جميع أنحاء العالم لتوفر وسطاً خصباً وغنياً لنمو مختلف المهارات والقدرات للأطفال. فمؤسسات رياض الأطفال وفق معجم المصطلحات التربوية والنفسية: هي مؤسسات تربوية خُصصت لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم (4–6) سنوات، إذ تقدم الرياض أنشطة متعددة بهدف إكسابهم القيم التربوية، والمهارات الاجتماعية، ومساعدتهم على النمو بشكل عامٍ وتنمية مهارتهم الشخصية والاجتماعية والصحية. (Shahata& Alnajar ، 2003، P192)

يُعد النمو اللغوي في هذه المرحلة مؤشر هام على نمو الطفل بشكل عام، ويتجلى النمو اللغوي بالعديد من المظاهر كتركيزه على مايُقال وفهمه ومشاركته به، ومن ثم زيادة حصيلته اللغوية. كما يتأثر النمو اللغوي للطفل بنوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل، كطريقة نطق الكبار ولهجاتهم، والقصص والحكايات التي تُحكى له، كما يتأثر الطفل بوسائل الاتصال التي توفر له إثارة وتنبيهاً لغوياً يساعد على تنمية هذا الجانب مما يصقل مهاراته اللغوية (Owaida، 1996،P174).

تؤكد العديد من الدراسات على أهمية القراءة في جميع مراحل تعلم الإنسان وفي دورها لتنمية شخصيته الإبداعية والفكرية والأخلاقية كدراسة (أحمد،2010)، وتبرز أهمية القراءة في أنها أول كلمة أنزلها الله في سورة (إقرأ)، وهذه إشارة على أهميتها في حياة الفرد والمجتمع. ويشير Zaqut (1999) إلى أن القراءة مفتاح العلوم، إذ لا توجد لها نقطة بدء أو نهاية، بل هي عملية ديناميكية تبدأ قبل التحاق الطفل بالمدرسة أي في مرحلة رياض الأطفال. من هنا تبرز أهمية تعلم القراءة التي تعد أساس كل عملية تعليمية والتعثر فيها يؤدي إلى تعثر في كافة ميادين العلم. (Alquda & Alturturiu، 2006، P84).

تَطَلَّب ظهور الثورات الثلاث: السكانية والمعرفية والتكنولوجيا إحداث تجديد بطرق تعليم الأطفال وطرق إيصال المعلومات إليهم. حيث أشارت العديد من الندوات والمؤتمرات المحلية والعالمية إلى ضرورة تغيير النظرة التقليدية في تربية الطفل القائمة على التلقين، لتتحول إلى البحث والاكتشاف، واستخدام التقانات العلمية المختلفة، كما ورد في مؤتمر التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير الذي عُقد في مصر 2007. (Alkandari, 2007, P15).

ففي عصر تسارع تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الذي نعيش فيه وصلنا إلى نقطة اللاعودة ، ألقى على كاهل التربويين حملاً ثقيلاً لتوظيف تكنولوجيا التقنيات التعليمية في العملية التعليمية بشكلٍ مناسب كالحاسوب ومستحدثاته، للتغلب على الكثير من مشكلات التعليم التقليدية كظاهرة الفروق الفردية واختفاء عناصر الخوف والخجل والرهبة من نفس المتعلم. (Alhaia، 2007،P17)

كما يؤكد القلا وآخرون على أن المتعلم يتعلم بسرعة أكبر من تعلمه وفق الطرق العادية عند استخدام الحاسوب. كما إنه يساعد أطفال الروضة على إدراك الحروف وتعلم المهارات الأساسية الأخرى للغة (Mazouk, 2010, P22).

وعلى الرغم من كثرة الدراسات حول تعلم مهارة القراءة إلا إن هناك قلة في الدراسات التي تناولت تنمية تلك المهارة خاصة بمرحلة رياض الأطفال، كما إن هناك ندرة في استخدام الحاسوب لتنمية تلك المهارة بذلك العمر.

إذ لاحظت الباحثة بعد تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة – الفصل الأول وكراس رياض الأطفال الفئة الثالثة غياب المهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، المحادثة) عن الأهداف السلوكية في محتوى كراس رياض الأطفال مع التركيز التام على مهارة الكتابة.

إذ وجدت بعد تحليل الوحدة الأولى لكتاب لغتي الجميلة توزع المهارات اللغوية الأربع بالشكل التالي (هدفين سلوكيين لمهارة الاستماع، و(7) أهدافاً سلوكية لمهارة القراءة، و(14) هدفاً سلوكياً لمهارة المحادثة، و(15) هدفاً سلوكياً لمهارة الكتابة. ويمكن تعميم هذه النتيجة على جميع وحدات الكتاب، فكما نلاحظ إن مهارة القراءة لاتلقَ الكثير من الاهتمام لذلك حاولت الباحثة الاستفادة من ملاحظاتها في التحليل من أجل تصميم برنامج وسائط متعددة يهتم بالتركيز على مهارة القراءة فقط.

وبذلك يمكن إن نلخص إشكالية البحث بالسؤال التالي:

ما أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة؟

أهمية البحث وأهدافه

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

1- تصميم برنامج وسائط متعددة يساعد في تنمية مهارة القراءة لأطفال الروضة الفئة الثالثة.
2- تعرّف دور برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة لدى المجموعة التجريبية.
3- تعرّف دور برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارة القراءة عند ذكور وإناث المجموعة التجريبية.
4- تعرّف مدى وجود فروق بين الاختبار البعدي والمؤجل لدى المجموعة التجريبية.
5- قياس أثر استخدام برنامج الوسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في :

1- أهمية مرحلة رياض الأطفال بشكل عام.
2- العمل على تنمية مهارة القراءة لأطفال الروضة.
3- إدخال الوسائط المتعددة في التعليم بمرحلة رياض الأطفال بكافة إمكانياته.
4- إمكانية عدّ هذه البحث نقطة انطلاق ومحرضاً لأبحاث أخرى سواء على فئات عمرية أخرى أو على متغيرات أخرى.

منهجية البحث: تم اعتماد منهج شبه تجريبي في التطبيق كونه يناسب البحث. فهذا المنهج يُطبق في الأبحاث التربوية لاستحالة تطبيق المنهج التجريبي الذي يعتمد على قياس أثر ما عند إخضاعه لتعديل ما وفق التجربة المصممة (Abu Allam، 2004،P197). علماً إن المنهج التجريبي هو المنهج الذي يحاول فيه الباحث التحكم في جميع المتغيرات والعوامل باستثناء متغير واحد من أجل تحديد وقياس أثره على العملية. (.Abrash, 2009, P167)

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أطفال رياض الأطفال في مدينة جبلة البالغ عددهم (2588) طفلاً بحسب إحصاءات دائرة التعليم الخاص في (Directorante Of Education In Lattakia) لعام 2019/2018 (Directorante Of Education In Lattakia، 2014).

عينة البحث:

تم اختيار إحدى الرياض الخاصة في مدينة جبلة بطريقة قصدية، وذلك لعدة أسباب، منها: تخصيص قاعة حواسيب يتعلم فيها الأطفال أحياناً، مما يعني أن الأطفال يألفون استعمال جهاز الحاسوب إلى حد ما، وتلتزم بكراسات رياض الأطفال الصادرة عن وزارة التربية مع تقديم بعض المواد الإثرائية. إضافة للأسباب آنفة الذكر تعاون إدارتها وكادرها من معلمات الرياض.

تم اختيار إحدى شعب أطفال الفئة الثالثة في الرياض بشكلٍ عشوائي(نتيجة رغبة المدير بالتطبيق على شعبة واحدة وعدم إشغال أكثر من ذلك)، قُسمت الشعبة إلى مجموعتين متكافئتين لتكون إحداها المجموعة التجريبية وبلغ عدد الأطفال فيها(10) طفلاً وطفلة، والثانية المجموعة الضابطة ذي (12) طفلاً وطفلة.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:تتضمن متغير الطرق التعليمية ولها مستويان:

- برنامج الوسائط المتعددة: استخدمته الباحثة لتعليم المجموعة التجريبية.
- الطريقة التقليدية لتعليم المجموعة الضابطة.

المتغيرات التابعة: مهارة القراءة عند أطفال الروضة.

المتغيرات التصنيفية: الجنس.

حدود البحث:

اقتصر البحث على المحددات الآتية:

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث في إحدى الرياض الخاصة من مدينة جبلة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/ 2019).

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على قياس أثر برنامج وسائط المتعددة في تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة– الفئة الثالثة.

فرضيات البحث:

سيتم حساب الفرضيات عند مستوى دلالة 0.05

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على المقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال العينة تبعاً **لمتغير الجنس** المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على المقياس اللغوي الخاص **بمهارة القراءة.**

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في **الاختبار البعدي المباشر** و**المؤجل** على المقياس اللغوي الخاص **بمهارة القراءة.**

أدوات البحث:

- برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارة القراءة.
- مقياس لغوي خاص بمهارة القراءة.

إجراءات البحث:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة، تشكلت لدى الباحثة الخلفية العلمية للبدء بتصميم أدوات البحث.

أولاً: إعداد برنامج وسائط متعددة: وقد تضمنت العديد من الخطوات التي تمثلت بمايلي:

– بتحديد الهدف العام من البرنامج المتمثل بقياس أثر استخدامه في تنمية مهارة القراءة لأطفال الروضة.

– تحليل محتوى المادة العلمية المتمثلة بكراس رياض الأطفال للفئة الثالثة بجزئيه، ودليلي معلمة الروضة. وتم التأكد من ثبات التحليل بإعادته من قبل الباحثة بعد مرور ستة أسابيع ، ومن ثم حساب معادلة هولستي والتي تنص: $R=\frac{2x_{(1,2)}}{x_1+x_2}$ حيث أن R= معامل هولستي (معامل ثبات التحليل)، $2x_{(1,2)}$ = عدد الفئات المتفق عليها في التحليل الأول والثاني، x_1 = عدد فئات التحليل الأول، x_2 = عدد فئات التحليل الثاني

وبحساب معامل الثبات نجده يساوي 0.91 الذي يعد مرتفعاً.

وللتأكد من صدق التحليل تم عرض نتائج التحليل على مجموعة من المحكمين. فبينت آراء السادة المحكمين صدق التحليل بالنسبة لمهارة القراءة. ثم وضعت الباحثة الخطوط العريضة لبرنامج الوسائط المتعددة لتنمية مهارة القراءة. وبمساعدة مختص بلغات البرمجة الحاسوبية صممت برنامج وسائط متعددة وفق لغة البرمجة Adope Flash (Profional CS5). وقد أرفقت الباحثة البرنامج بدليل لاستخدامه لمساعدة من يقوم باستخدامه بعيداً عمن يرشده بشكل مباشر.

تضمن تصميم البرنامج لمهارة القراءة الجزئيين التاليين:

الجزء الأول : لفظ ثلاث كلمات تحوي أشكال الحرف المدروس، يتعرف الطفل على اللفظ الصحيح على الكلمات بنقر الفأرة عليها مع إمكانية إعادة سماع الكلمات حتى يتمكن الطفل من إتقان لفظها.

الشكل (1) منصة للفظ الكلمات

- الجزء الثاني: تمرين الوصل ونصل إليه بالنقر على إيقونة (تمرين الوصل) من شاشة السابقة (شاشة قراءة الكلمات).

الشكل(2) كيفية الوصول إلى تمرين الوصل

وبالنقر على الأيقونة نكون أمام تمرين وصل بين مجموعتين:

المجموعة الأولى :مجموعة كلمات

المجموعة الثانية: مجموعة صور

والمطلوب من الطفل الوصل بين الكلمة والصورة المعبرة عنها .

الشكل (3) تمرين الوصل

وعند الوصل إذا كان الخط الموصول بين الكلمة والصورة أخضر فهذا يعني إن الوصل صحيح ،أما إذا كان الخط أحمر فهذا يعني إن الوصل خطأ.

وهنا يمكن للطفل إعادة المحاولة بالضغط على زر إعادة المحاولة الموجود في الأعلى.

(مع وجود تغذية راجعة بعدها بإخبار الطفل فيما إذا قد أخطأ أو قد أصاب).

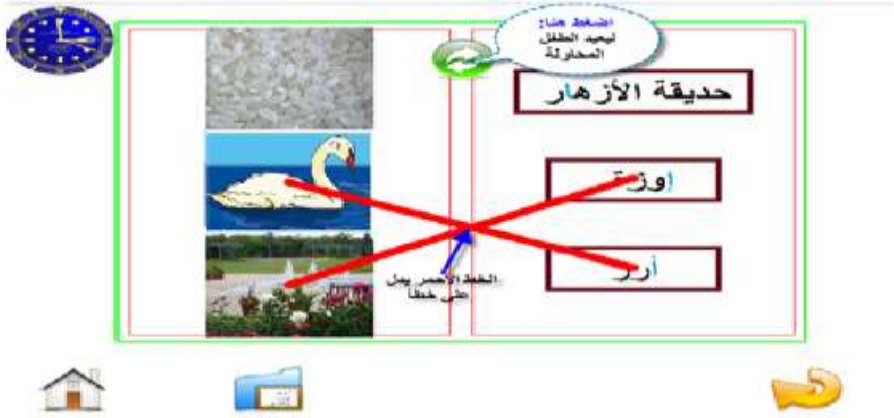

شكل (4) كيفية الإعادة في حال الخطأ

تم تجريب البرنامج على طفل واحد ومن ثم طفلين بعمر (5–6سنوات)، للتأكد من مناسبة الكلمات والصور مع مستواهم العمري والعقلي، والتأكد من مدى قدرتهم على استخدام الحاسوب والنقر على الفأرة. والوقوف على نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف لتقويمها. وللتأكد من صدق المحتوى البرنامج تم عرضه على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة تشرين، بالإضافة إلى عرضه على بعض معلمات رياض الأطفال.

ثانياً: المقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة: قبل إعداد المقياس قامت الباحثة بمراجعة الأهداف العامة لتعليم اللغة، والإطلاع على كراسات وأدلة رياض الأطفال للفئة الثالثة من أجل صياغة النقاط التعليمية إلى أهداف معرفية. لتصوغ المقياس بصورته الأولية المكّون من ثمانية أسئلة موزعة على ثلاث فقرات تتمثل اختيار الكلمة الممثلة للصورة، واختيار الجملة المعبرة عن الصورة، واختيار الكلمة المناسبة لشكل الحرف.

تم التحقق من صدق المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين؛ وهم مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية ذي خبرة وكفاءة في كلية التربية في جامعة تشرين إضافة إلى ثلاثة من معلمي الرياض في مدينة جبلة ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الإعادة وبلغ (0.93) مما يؤكد ثباته.

بعد التأكد من وصول البرنامج والمقياس إلى شكلهما النهائي، والحصول على موافقة مديرية التربية في اللاذقية– قسم التعليم الخاص تم تطبيق البحث.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

برنامج الوسائط المتعددة: هو عبارة عن تكامل الصوت والصورة والرسوم المتحركة والنصوص من خلال برنامج كمبيوتر واحد، فهي تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات المعالجة آلياً.((Fahumi, 2007,P269

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المحتوى الالكتروني المقدم عبر الحاسوب للفئة المستهدفة (أطفال الروضة –الفئة الثالثة)، المزود بالوسائط المتنوعة من أصوات وصور وفيديو ورسومات، مع إتاحة الفرصة للأطفال بالتفاعل معها.

تعريف المهارة: بأنه "الأداء الذي يتعلمه الفرد، ويقوم به بسهولة ودقة. سواء جسمياً كان الأداء أم عقلياً" (Taeima، 2004،P30) .

وتقصد الباحثة بالمهارة في هذا البحث: بأنها كفاءة الأطفال في أداء المهام اللغوية المطلوبة منهم، والملائمة لمرحلتهم العمرية.

القراءة: هي "عملية لغوية تتطلب فهم اللغة المكتوبة والتفاعل معها" ((Ashour & Miqdadi, 2009, P75

ونقصد بمهارة القراءة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس اللغوي الخاص بقياس مهارة القراءة.

رياض الأطفال: هي مؤسسات تربوية هادفة ومباشرة لتنمية شخصية الأطفال، وتطوير قدراتهم الاجتماعية والجسمية والوجدانية والعقلية، وهي تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في نمو الطفل وتنشئته. (Shahata، 2004، P13).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها المؤسسة التربوية التي تضم الفئة الأخيرة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5–6 سنوات، وبعدها يلتحق الطفل بالمدرسة.

الدراسات السابقة:

دراسة ريتما و ويسلنغ (Retima & Wesseling,1998) بعنوان

"Effects Of Computer Assisted Training Of Blending Skills In (Kindergarteners) " "أثر التدريب باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات المدمجة لأطفال رياض الأطفال"، البرتغال.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر التدريب بمساعدة برنامج حاسوبي في تحسين قدرة أطفال الروضة على تجميع الصوت وتشكيل كلمة. فقد اتبع الباحثان المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (161) طفلاً من12 روضة أطفال من 4 مناطق مختلفة من هولندا بأعمار مختلفة تبدأ من 4سنوات، حيث تم اختيار العينة بشكل عشوائي من المشاركين. قام الباحثان بمجموعة من إجراءات تضمنت:

- تدريب الأطفال على الصوتيات من خلال الحاسوب (التدريب والممارسة).
- تجزئة لفظ الكلمة ومن ثم عرض الصور ليقوم الطفل باختيار الصورة الممثلة للكلمة.

- مقارنة اثنين من الكلمات المنطوقة. (من خلال النقر على الفأرة على نفس/مختلف).

أما أدوات الدراسة فقد تمثلت بتصميم برنامج حاسوبي تعليمي لغوي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية أظهرت تحسناً في الوعي الصوتي أكثر بكثير من المجموعة الضابطة (أي في مزج الأصوات وتكوين كلمات). كما أكدت الدراسة على أن تعلم الأصوات يساعد على تعلم مهارة القراءة والكتابة، ويعتبر الحاسوب وسيلة مساعدة بذلك.

دراسة كوخين و سكروتر (Kochan &schroter, 2003) بعنوان "(Schlaumäuse – Kinder entdecken Sprache) (الفئران الذكية– الأطفال يكتشفون اللغة)"، ألمانيا.

هدفت الدراسة إلى تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال بعمر 4–6 سنوات، وذلك من خلال استغلال وتسخير التكنولوجيا الحديثة. وتم تطبيق البرنامج تجريبياً على 200 مركزاً لرعاية الأطفال (رياض الأطفال– مرحلة ماقبل المدرسة) .اعتمدت الدراسة على التعلم المتطور باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعليم اللغة والكتابة للأطفال، من خلال ورشة عمل التعلم بالحاسوب (برنامج الفئران الذكية– الذي تم تطويره عدة مرات بدءاً من عام 2003 حتى الآن). فالبرنامج يقدم مجموعة من الأنشطة بشكل ترفيهي وجذاب للأطفال ليساعدهم على أن يقوموا بأنفسهم باكتشاف اللغة (قراءة، وكتابة، واستماع، وتعبير شفهي)، ويفحص مقدراتهم اللغوية بحيث يتيح لهم البرنامج التعليمي الحاسوبي ممارسة كل هذه المهارات. ويعتمد على المقابلات مع المربيات والأهالي وملاحظة أداء الأطفال على البرنامج.

توصلت الدراسة إلى أنه من غير المقلق الاستخدام المبكر للغاية (مرحلة رياض الأطفال) لجهاز الكمبيوتر لأن البرنامج يتيح فرصة للأطفال بالتواصل و التعاون. وأكد البرنامج على إمكانية اكتساب اللغة المكتوبة في مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى كيفية تمييز أصوات الحروف عند الأطفال.

فمن خلال المقابلات مع المربيات والأهالي وملاحظة أداء الأطفال تبين فاعلية هذا البرنامج في تنمية المقدرات اللغوية الأربعة للطفل.

دراسة عيد (2003) بعنوان "أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية" ، مصر.

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الكمبيوتر في إكساب أطفال الرياض بعض المهارات اللغوية، من خلال استخدام برنامج كمبيوتر صُمم لتعلم اللغة ويحتوي على المهارات التي تسعى الدراسة الحالية إلى إكسابها للطفل وهي : مهارتي الاستماع والقراءة. فقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي على عينة مكونة من 60 طفلاً وطفلة من أطفال روضة اللغات بدمياط. (30) طفلاً للمجموعة التجريبية، و(30) طفلاً للمجموعة الضابطة.

كما استخدمت الباحثة مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي، واختبار الذكاء (Good enough) رسم الرجل، والمقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ماقبل المدرسة (مقياس اللغة) من أجل الحصول على مجموعات متكافئة. كما استخدمت برنامج كمبيوتر في تعليم المجموعة التجريبية.

جاءت أهم نتائج الدراسة: إن هناك ارتفاع مستوى المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية عن القياس البعدي على مقياس اللغة عنه عند القياس القبلي. كما وجدت الدراسة ثبات في مستوى المهارات اللغوية للأطفال في المجموعة الضابطة عند القياس القبلي والبعدي على مقياس اللغة.

دراسة عبد الوهاب (2004) بعنوان "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة"، مصر.

فقد هدفت الدراسة قياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، على عينة متكافئة عشوائية تتضمن (31) طفلاً في المجموعة الضابطة، و(32) طفلاً في المجموعة التجريبية. استخدم الباحث برنامج حاسوبي متعدد الوسائط يحتوي على مجموعة من الأنشطة التعليمية (إعداد الباحثة)، واختبار مهارات اتصال مصور قبلي وبعدي (إعداد الباحثة).

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: بأنه توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات الاتصال القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي. بينما لم يكن هناك فروق لدى المجموعة الضابطة. كما توجد فروق دالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاتصال المصور لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة الشويعر (2005) بعنوان" تصميم وبناء برمجية حاسوبية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة"، السعودية.

هدفت الدراسة إلى تصميم وبناء برمجية حاسوبية وقياس أثرها على تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينتها من (80) طفلاً وطفلة، مثل (40) منهم المجموعة التجريبية ،ومثَّل (40) منهم المجموعة الضابطة. وتمثلت أدوات الدراسة ببطاقة تقويم الاستعداد القراءة والكتابة، واختبار ذكاء للأطفال (A–Z) لمرحلة ماقبل المدرسة. كما استخدمت الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي للقراءة والكتابة. وبرمجية حاسوبية قامت الباحثة بتصميمها وفق نظرية النظم بطريقة التعلم الفردي.

توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مهارة القراءة، وكذلك في مهارة الكتابة في الاختبار البعدي.كما إنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بالنسبة لدرجة التحصيل في القراءة وكذلك بالنسبة للكتابة.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع دراسة كل من ريتما وويسلنغ، ودراسة كوخين وسكورتر، ودراسة الشويعر، ودراسة عيد من حيث تنمية مهارة القراءة لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج تعليمي حاسوبي بوسائط متعددة.

ويختلف البحث الحالي مع دراسة عبد الوهاب من حيث دراسة المتغير التابع ويتفق معه من حيث دراسة المتغير المستقل. وعلى حد علم الباحثة لم يجر بحث مماثل في سوريا.

الإطار النظري للبحث:

أهداف مرحلة رياض الأطفال وعلاقتها بتنمية لغة الطفل:

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عام. ونتيجة تنامي دور هذه المؤسسات اضطلعت بتحقيق الكثير من الأهداف، ويمكن لنا أن نذكر منها:

1- زيادة ثقة الطفل بنفسه من خلال توفير له جو يشعره بالأمن والاطمئنان والاستقلال، مما يوفير بيئة مناسبة لتنمية لغة الطفل.

2- توفير المواد المناسبة التي يتمكن الطفل بها من استكشاف البيئة المحيطة. وذلك من خلال تقديم برامج يومية غنية للطفل تمكنه من التجريب بنفسه والتعلم منها والتعبير عنها بلغته التي يتقنها.

3- إفساح المجال للطفل بالتعبير عن نفسه وعن مشاعره وأحاسيسه.

4- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي من خلال تشجيعه على اللعب مع الأطفال الآخرين والتعاون معهم ومساعدتهم علماً إن هذا الهدف يمثل الهدف الأساسي لتشكل اللغة بشكل عام، وتعلم الطفل للغته بشكل خاص.

5- إكساب الطفل العادات الصحية والعناية بنفسه.

6- تهيئة الطفل للحياة المدرسية المستقبلية من خلال الكشف عن قدراته المتنوعة وتنميتها.

7- التواصل المستمر مع الأسرة لتزويدهم بالمعلومات عن أطفالهم ونموهم المعرفي والاجتماعي والسلوكي (نظرة تاريخية حول نشأة رياض الأطفال وتطورها، د.ت)

8- التنمية الشاملة والمتكاملة للطفل، على أن تراعى الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات.

9- تنمية مهارات الأطفال اللغوية والرياضية والاجتماعية (Abo Sakina& Safty، 2008، P45)

هنا لابد من الإشارة بأن اللغة هي مهارة معقدة، تحتاج إلى مراحل بنائية ضرورية لتكوينها، وامتلاك مهاراتها المتمثلة: بمهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة التحدث ومهارة الكتابة. لذلك لابد من الاهتمام بتنميتها وبناءها منذ مرحلة رياض الأطفال إذا ما أردنا لغةً سليمة لأطفالنا.

مهارة القراءة:

القراءة عملية تطورية، وتتطور عبر الزمن، تفاعلية أي تفاعل بين النص المقروء ومخزون القارئ من المعرفة، والقراءة مهارة متعلمة تتطلب معرفة لغوية تتداخل فيها عوامل داخلية كحالة القارئ الفيزيقية والعقلية، وذكاءه العام...الخ. بالإضافة إلى عوامل خارجية أي البيئة المادية، البرنامج التعليمي، ومحيط الأسرة (Ashour & Miqdady، 2009،P61).

المهارات القرائية:

إن مهارة القراءة تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، كما إنها تقدم معالم التدريب اللغوي المثمر. ويندرج تحت مهارة القراءة المهارات التالية:

1) مهارة التعرف: إن التعرف على الحروف والكلمات أساس القراءة، حيث تتطلب هذه المهارة مهارة بصرية بما تتضمنها من مهارات (التمييز البصري، التتابع البصري، الذاكرة البصرية).

- ترتبط مهارة التعرف بصحة القراءة والفهم، وتتخل في سرعة القراءة. فالقارئ كي يؤدي أداءاً صحيحاً في القراءة يجب أن يكون قادراً على الربط بين الرموز وأصواتها.

2) مهارة الفهم: أي التصور الصحيح للمعنى والقدرة على إخراجه من السياق واستخدامه بشكل صحيح.

على الرغم من إن القراءة بالغة التعقيد يمكن تفكيكها إلى مكونات يوضحها الشكل التالي:

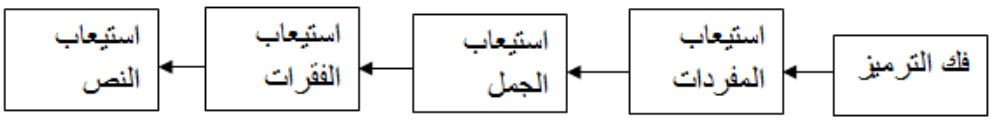

الشكل (5) مكونات عملية القراءة

كما نلاحظ إن هذه المكونات تراكمية مترابطة بشكل متسلسل(Abdulwahab & Others، 2004، 94-P87) تحتاج إلى طرائق تعليمية مناسبة لكي تصل إلى عقل الطفل.

طرق تعليم القراءة للأطفال:

إن طرق تعليم القراءة للأطفال ليست نفسها للكبار، ومن تلك الطرق:

1- الطريقة الجزئية أو التركيبية: تعد هذه الطريقة من أقدم الطرق التدريسية، والتي تقوم على مبدأ مفاده أن تدريب الأطفال على قراءة الحروف يقود إلى معرفة الكلمة والنطق بها، ومن ثم تسير من مرحلة اكتساب الحرف إلى المقطع فالكلمة وصولاً إلى الجملة، لذلك سُميت بالتركيبية.

علماً إن من متطلبات اكتساب الحرف وفق هذه الطريقة مايلي:

- رؤية شكل الحرف والتعرف عليه.
- النطق بالحرف نطقاً سليماً.
- إعادة كتابته. (Harahsheh، 2007، P104)

من مزايا هذه الطريقة :

- تزود الطفل بمفاتيح القراءة والتي هي الحروف.
- سهلة على المتعلمين.
- كما إنها تُرضي أولياء الأمور لأنهم تعلموا بها، وتعطي نتائج سريعة.

أما عيوبها بأنها:

- تخالف الطبيعة الإدراكية للإنسان الذي يدرك الكل فالأجزاء.
- البطء في تعلم القراءة لأنها تركز على النطق الصحيح للحرف.
- لا ترتب الأحرف حسب خصائص النمو اللغوي للطفل، وإنما بالترتيب الهجائي (Harahsheh، 2007،P102).

2- الطريقة التحليلية:

وهي الطريقة التي يتم فيها الانتقال من الكل إلى الأجزاء. لذلك سُميت بالطريقة الكلية لما تبدأ به، وبالتحليلية لما تنتهي إليه. تتضمن هذه الطريقة:

- طريقة الكلمة: التي تبدأ بالكلمة المألوفة للمتعلم، لتصل للحرف المراد تجريده.
- طريقة الجملة: هي الطريقة التي يبدأ فيها المعلم بعرض جمل مألوفة بالنسبة للمتعلم. ويدربه على لفظها، ومن ثم يبدأ بتحليل الجملة إلى كلمات، و الكلمات إلى مقاطع، ومن ثم إلى حرف. ومع الاستمرار بالتدريب لينتقل بعدها المعلم إلى تكوين كلمات جديدة من الحروف ومن ثم جمل ...وهكذا.

مزايا هذه الطريقة:

- تتماشى مع طبيعة إدراك الإنسان للأشياء.
- يتسع الرصيد اللغوي للمتعلم.
- تقدم للمتعلم كلمات وجمل تتصل بخبرته وأغراضه وتتناسب مع ميوله.

عيوبها:

- تشجع المتعلم على الحفظ الآلي للجملة دون أن يتمكن من قراءة كل كلمة فيها.

- تتطلب من المتعلم إلماماً بتطبيقها، ورغبة ومهارة في تنفيذها. التي قد لايمتلكها (Harahsheh، 2007، 107-P110). وهنا لابد من الإشارة إنه تم اعتماد كلتا الطريقتين في هذه البحث.

مميزات التعلم ببرامج الوسائط المتعددة في رياض الأطفال:

1-يتعلم الطفل حسب سرعته الخاصة، وقدراته العقلية.

2-يتيح للطفل إمكانيات للإعادة مرات ومرات وفي الوقت الذي يريد. دون أن يشعر الطفل بالخجل من زملائه.

3-يحصل الطفل على التغذية الراجعة المناسبة إما بالإكمال أو بالإعادة.

4-يوفر إمكانيات هائلة من صور ورسوم متحركة وموسيقى مما يجعل التعلم أكثر متعة (Al hila، 1998،P336).

ولضمان استمرار نجاح الطفل في التعامل مع الحاسوب لابد من:

1- أن يألف الطفل أدوات إدخال الحاسوب أي اللوحة المفاتيح "Keyboard" – الفأرة "Mouse".

2- تقديم الحاسب للأطفال بشكل فردي أو ثنائي أو بشكل مجموعات صغيرة.

3- من المهم تعريف الطفل بمكونات الحاسوب الخارجية، وكيف يمكن له أن يشغيله، وكيفية إدخال وإخراج الأقراص الليزرية.

4- توعية الأطفال بضرورة وجود مسافة بينهم وبين الشاشة لحماية أعينهم، وعدم الإطالة بالجلوس (Marzouk، 2010،P48).

برامج الوسائط المتعددة التعليمية في رياض الأطفال:

برمجيات الوسائط المتعددة التعليمية تعد أحد الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن للمعلم استخدامها لزيادة دافعية المتعلمين بها لما تتميز من خصائص وصفات تجعلها عنصراً مشوقاً. يمكن لنا أن نورد بعض **تعريفات لبرامج الوسائط المتعددة التعليمية:**

- هي مواد تعليمية يتم تصميمها وبرمجتها بوساطة الحاسوب، لتكّون مقررات دراسية. حيث يُعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم المعلومات إلى أطر أو أجزاء صغيرة متتابعة منطقياً. وهذا مايُعرف بالتعليم المبرمج الذي نظمه عالم النفس الأمريكي (سكنر) وفق مبدأ مثير، استجابة، تغذية راجعة (Eiadat ، 2004،P34).

- هي برمجة المواد التعليمية بواسطة الحاسوب وفق مبدأ الاستجابة – التعزيز الذي نادى به سكنر (Al hila، 2001، P459).

- بعد التعرف على الكثير من التعريفات تبنت الباحثة التعريف التالي: هو تحويل المواد التعليمية الورقية إلى مواد تعليمية مبرمجة حاسوبياً بالصوت والصورة والحركة واللون. يكون المتعلم قادراً على التفاعل معها باستجابة معينة للحصول على التغذية الراجعة المناسب.

خطوات تصميم برامج الوسائط المتعددة التعليمية :

تمر عملية إعداد برنامج وسائط متعددة بمراحل عديدة هي:

1-تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج، ومن ثم تحديد مستوى المتعلمين (الفئة المستهدفة).

2-تحديد المادة التعليمية التي يتكون منها البرنامج. وكيفية عرضها.

3-كتابة إطارات البرنامج: إذ كل إطار يتكون من المعلومات والمثيرات والاستجابات، وهذه الخطوة تشتمل على:

- حوسبة المادة التعليمية باستخدام إحدى لغات البرمجة.

- تجريب البرنامج وتعديله.
- استنساخ البرنامج وتوزيعه على الفئة المستهدفة بعد أن يتأكد المبرمج من صلاحية البرنامج. (Alhila, 1998,P333-334)

تفسير النتائج ومعالجتها:

لقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات وفق برنامج (spss)، وقد تم استخدام القوانين الإحصائية الآتية:

- مان وتني لدراسة الفروق بين المجموعات صغيرة الحجم أقل من (30) فرداً.
- حساب حجم أثر في حال وجود فروق وفق القانون الآتي: حجم الأثر = $\frac{z}{\sqrt{n}}$.

اختبار الفرضيات: تم اختبار جميع الفرضيات عند مستوى دلالة (0,05).

الفرضية الأولى:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على المقياس اللغوي الخاص بقياس **مهارة القراءة**.

جدول (1) نتائج (Mann- whitney U) للفرق بين تحصيل المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط رتب الدرجات	مان وتني U	Z	Sig	حجم الأثر
القراءة	التجريبية	10	14.5	30.0	2.0-	0.049	0.42
	الضابطة	12	9.0				

بلغت قيمة اختبار مان وتني (30,0) وبلغت قيمة z (z=2.0-) ومستوى الدلالة الحقيقي (sig=0.049) أصغر من مستوى الدلالة المفترض (0.05)، مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين تحصيل المجموعة التجريبية وتحصيل المجموعة الضابطة، وبما أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية (14,9) أعلى من متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (9,0)، فإن الفرق المُلاحظ لصالح المجموعة التجريبية، علماً أن حجم الأثر قد بلغ (0,42) مما يشير إلى وجود أثر متوسط لتعلم أطفال أفراد العينة من خلال البرنامج التعليمي الحاسوبي في مهارة القراءة.

من خلال ما تم عرضه نرفض الفرضية الصفرية القائلة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة **التجريبية** ومتوسطات درجات أطفال المجموعة **الضابطة** على مقياس اللغة الخاص بقياس مهارة القراءة في التطبيق البعدي المباشر. وقبول الفرضية البديلة. أي أنه يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة لدى أطفال الروضة في التطبيق البعدي المباشر.

يُعزى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة على المقياس اللغوي الخاص بقياس مهارة القراءة، إلى أنه قد يكون البرنامج قد أضفى نوعاً من التشويق والجاذبية للمعلومات المقدمة للأطفال، بعكس الطريقة المعتادة المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة التي قد اعتادت على طريقة تعلمهم العادية واليومية التي قد تشعرهم بالملل والروتين.

كما أنه قد يكون بسبب توفير البرنامج معلومات كافية للأطفال، والتي تم عرضها ببساطة ووضوح مما سهّل للطفل المتعلم التنقل عبر البرنامج بسهولة. بالإضافة إلى إمكانية الأطفال بالتفاعل مع البرنامج عبر تمارين تتيح لهم الإجابة، ومن بعدها يتلقون تغذية راجعة فورية ومناسبة لإجاباتهم. تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عيد (2003) ودراسة الشويعر (2005) ودراسة عبد الوهاب (2004)، ودراسة ريتما وويسلنغ (1998)، بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة عند التعلم عبر برنامج حاسوبي لتنمية مهارة القراءة.

الفرضية الثانية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات **ذكور وإناث** المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على المقياس اللغوي الخاص **بمهارة القراءة.**

جدول (2) نتائج (Mann- whitney U) للفرق بين تحصيل ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط رتب الدرجات	مان وتني U	Z	حجم الأثر
القراءة	ذكور	3	4.5	7.5	1.7-	0.49
	إناث	7	5.9			

بلغت قيمة اختبار مان وتني (7,5) وبلغت z (z=1.7-) وإن مستوى الدلالة الحقيقي (sig=0.49) أكبر من مستوى الدلالة المفترض (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تحصيل ذكور المجموعة التجريبية وتحصيل إناث المجموعة التجريبية في هذه المهارة، والفرق بين متوسط رتب درجات الذكور (4,5)، ومتوسط رتب درجات الإناث (5,9) ليس كبيراً.

وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05)بين متوسطات رتب درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار الخاص بقياس مهارة القراءة.

يُعزى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث إلى تشابه الظروف التعليمية التي يعيشها كل من الذكور والإناث في أثناء تعلمهم من خلال البرنامج، وتوافر فرص متكافئة لكل من الجنسين بالتفاعل مع العملية التعليمية الحاسوبية. كما لاحظت الباحثة اندفاع الإناث كما الذكور للتعلم من خلال البرنامج التعليمي الحاسوبي. فالبرنامج صُمم وفق الخصائص العمرية والنفسية لكلا الجنسين، فقد وفّر لهما المقدار نفسه من الجذب والتغذية الراجعة. مما لم يظهر فرقاً في نتائج المقياس حسب متغير الجنس.هذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من الشويعر (2005) بعدم وجود فروق في تعلم الذكور والإناث على برامج تعليمية حاسوبية ذي الوسائط المتعددة.

الفرضية الثالثة:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في **الاختبار البعدي المباشر والمؤجل** على المقياس اللغوي الخاص **بمهارة القراءة.**

جدول (3) نتائج اختبار للفرق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على المقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق المؤجل.

المهارة	المجموعة	العدد	متوسط رتب الدرجات	مان وتني U	Z	حجم الأثر
القراءة	اختبار بعدي	10	10.8	47.0	0.2−	0.8
	اختبار مؤجل	10	10.2			

بلغت قيمة اختبار مان وتني (47.0) وبلغت قيمة z (z=0.2−) وإن مستوى الدلالة (sig=0.8) الحقيقي أكبر من مستوى الدلالة المفترض (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المباشر ومتوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيق المؤجل ، فالفرق بين متوسط رتب الدرجات في التطبيق البعدي المباشر (10.8) ومتوسط رتب الدرجات في التطبيق المؤجل (10,2)، قليلٌ وقد لايُذكر في مهارة القراءة. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل على المقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة. تعزو الباحثة

سبب عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر والمؤجل للمقياس اللغوي الخاص بمهارة القراءة إلى الإمكانات التي يتمتع بها البرنامج التعليمي ذي الوسائط المتعددة بإعادة المعلومات وتكرارها بالقدر الذي يشاؤه الطفل، مما قد يساعده على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

كما أن عرض المعلومات من خلال الصور الملونة والرسومات الجذابة والأصوات ومقاطع الفيديو، قد أسهم في إكساب الأطفال المعلومات وترسيخها في أذهانهم لوقت ليس بقصير. إذ تجعل الوسائط المتعددة الطفل فاعلاً نشطاً في عملية التعلم مستثمراً حواسه كافة بشكل متآزر. وبالتالي يساعده ذلك على الاحتفاظ بما تعلمه لوقت أكبر..وتتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها درست أثر احتفاظ المجموعة التجريبية لفترة زمنية أطول.

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال نتائج البحث يمكن أن تقدم الباحثة بعض المقترحات للمتخصصين في رياض الأطفال وللقائمين على وضع مناهجها، وللمسؤولين في مديريات التربية، تتلخص في الآتي:

- إرفاق قرص مدمج (CD) تعليمي مع كل كراس لرياض الأطفال يراعي المهارات اللغوية للطفل.
- تشكيل فرق عمل خاصة بإنتاج برامج (الوسائط المتعددة) للأطفال تضم متخصصين في التعليم والتربية وعلم النفس وفي مجال إنتاج البرمجيات وإخراجها.
- إعداد وتدريب معلمات الروضة ليكنَّ قادرات على التعامل مع البرامج الحاسوبية التعليمية ذات الوسائط المتعددة، وتدريبهنَّ على إنتاج برامج بسيطة ومفيدة تساعد في إثراء العملية التعليمية، وتجعلها أقرب لخبرات الأطفال المتنوعة.
- إقامة دورات تدريبية خاصة بالطرائق الحديثة وكيفية تطبيقها في مرحلة رياض الأطفالّ.
- تشجيع المعلمات على تطبيق برامج وسائط متعددة واستخدامها في رياض الأطفالّ.

Reference:

[1] Abd Alwahhab, S. M. The Effectiveness Of Proposed Program Using The Computer To Develop Some Communication Skills In Kindergarten Children, Unpublished Master Research, department Of Kindergarten, Part Said University, Egypt, 2004, 488.
[2] Abdulwahab, S, Alkurdi, A. A, Jalal, M. Teaching Reading and Writing at The Primary Level (Conttempoary Vision), 2ed, Modern Library For Publishing and Distribution, Damiat, 2004, 300.
[3] Abrash, I. The scientific method and its applications in the social sciences, Dar Alshuruq, , Amman, 2009, 320.
[4] Abu Allam,R.M. Research Method in Psychological and Educational Sciences, 4ed-Dar Alnasher Liljamieate, 2004, 770.
[5] Abu sakina,N.H, Safty,W.S. Nurseies and Kindergarten Theory and Practice, Dar Alfikr Alarabiu, Cario, 2008, 284.
[6] Ahmad, M.M. Reading and its role in the personal development of creative, intellectual and moral, Alexandria University, Alexandria, 2010.
[7] Alhila, M. M. Education Technology Between Theory and Practic, Dar Almasira, 1998, 408.
[8] Alhila, M. M. Educational and informational technology, Dar Alkitab Aljamieiu, Aleayn, 2001, 540.
[9] Alhila, M. M. Design and production of educational learning aids, Dar Almasira , Amman, 2007, 472.
[10] Alkandari, L.H. Early education conference for the Arab child in a changing world, Egypt, 2007, 95.
[11] Alqudqa, M.F, Alturturiu, M. A. Developing Arabic Language Skills and Reading Readiness In Kindergarten Child, Dar Alhamid, Amman, 2006,
[12] Ashour, R. Literacy Skills and Teaching Methods and Strategy, 2ed, Dar Almasira, Amman, 2009, 369.
[13] Ashour, R, Miqdadi, M. Reading and writing skills (teaching methods and Strategies), Dar Almasira , Amman, 2009, 369.
[14] Directorate of Education in Lattakia, Department of Special Education, 2018.
[15] Eiadat, Y. A. Educational Computer and Its Educational Applications, Dar Almasira, Amman, 2004, 336.
[16] Eyd, H. A. The Effect Of Using The Computer In Giving The Children Of Riyadh Some Language Skills, Unpublished Master Research, Institute Of Graduate Studies For Children, Ain- Shams University, Egypt, 2003, 140.
[17] Fahumi, A. A. Children's educational materials, Dar Almasira, Amman, 2007, 344.
[18] Harahsheh, A. M. Reading Skills and Methods of Teaching Between Thheory and Practice, Dar Alkhzama, Amman, 2007, 240.
[19] Marzouk, S. A. Computerized children's programs, Al Masira, Amman, 2010, 416.
[20] Owaida, K. M. Growth Psychology, Dar Alkutub Aleilmia, Beirut, 1996, 216.
[21] Reitma, , P ; Wesseling, R. Effects Of Computer Assisted Training Of Blending Skills In Kindergarteners. Scinentific Studies Of Reading, (2(4), 1998, p301-320.
[22] Shahata, , H, Alnajar, Z. Dictionary Of Educational Psychological Terminology, Al Dar Almisria, cario, 2003, 390.
[23] Syrian Ministry Of Education. Teacher's Guide to Kindergarten Experiences Class III, General Printing Corporation, Damascus, 2013, 239.

[24] Taeima, A. R. Language Skills and Levels of Teaching and Difficulty, 2ed, Dar Alfikr Alearabiu, cairo, 2004, 340.
[25] Voogate, J ; Mckenny, Susan. Using ICT To Foster (Per)Reading and Writing Skills In Young Children. Computers In The Schools,Vol 24 (3/4), 2007.
[26] Zaqut, M. Guide In Teaching Arabic, Al Amal Printing Press, Gaza, 1999, 330.

Reference:

[1] Abdulwahab, S, Alkurdi, A. A, Jalal, M. Teaching Reading and Writing at The Primary Level (Conttempoary Vision), 2ed, Modern Library For Publishing and Distribution, Damiat, 2004, 300.

[2] Abrash, I. The scientific method and its applications in the social sciences, Dar Alshuruq, , Amman, 2009, 320.

[3] Abu Allam,R.M. Research Method in Psychological and Educational Sciences, 4ed-Dar Alnasher Liljamieate, 2004, 770.

[4] Abu sakina,N.H, Safty,W.S. Nurseies and Kindergarten Theory and Practice, Dar Alfikr Alarabiu, Cario, 2008, 284.

[5] Ahmad, M.M. Reading and its role in the personal development of creative, intellectual and moral, Alexandria University, Alexandria, 2010.

[6] Alhila, M. M. Education Technology Between Theory and Practic, Dar Almasira, 1998, 408.

[7] Alhila, M. M. Educational and informational technology, Dar Alkitab Aljamieiu, Aleayn, 2001, 540.

[8] Farha, Mohammad. Objectivity from a Phenomenological Point of View: An Analytical Study, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (3) 2014.

[9] Farha, Mohammad. The Phenomenological Concept of Husserl's Theory of Intentionality, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (31) No. (1) 2009.

[10] Farha, Mohammad. George Santyana's Materialism, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (36) No. (6) 2014.

[11] Farha, Mohammad. The Ontology: Origin, Development and Maturity, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (32) No. (4) 2010.

[12] Farha, Mohammad, Batol, Mohammad. The Ontology: Origin, Development and Maturity, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (37) No. (5) 2015.

[13] Farha, Mohammad, Batol, Mohammad. Inter subjectivity and It's Importance of Merleau-Ponty, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (3) 2017.

[14] Farha, Mohammad, Batol, Mohammad , Inter subjectivity in dialectic master and slave of Hegel, Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (39) No. (4) 2017.